



استخدام اللغة العربية المنطوقة في الحياة اليومية لدى طلبة كلية دراسات القرآن والسنة  
تخصص القرآن والتكنولوجيا في السنة الثالثة والرابعة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية

مريانا بنت جوسه

بحث تكميلي لتمام جزء من الشروط المستلزمة لنيل درجة الليسانس في اللغة العربية

والاتصالات

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

كلية دراسات اللغات الرئيسية

نوفمبر ٢٠٠٨

## إقرار

أقر وأعترف بأن هذا البحث حاصل عملي بيدي ، إلا المقتبسات فإنني قد أشرت إلى مصادرها الأصلية.

مريانا بنت جوسه  
التوقيع: مريانا

التاريخ: ١٥ إبريل ٢٠٠٩

## الفهرس

رقم صفحة	الموضوع
i	إقرار
ii	شكر وتقدير
iii	Abstrak
iv	Abstract
v	ملخص البحث
٢١-٨	الباب الأول: خطة البحث
٩	مقدمة
١٠	تمهيد
١٠	الأهداف
١١	اختيار الموضوع
١٢-١١	إشكالية الموضوع أو مشكلة الموضوع
١٢	حدود البحث
١٣-١٢	فرضيات
١٧-١٣	أدبيات الدراسات
١٨	منهجية
١٩-١٨	تبويب البحث
٢١-٢٠	مصادر والمراجع
٣٦-٢٢	الباب الثاني: أدبيات الدراسات
٢٢	اللغة العربية مهمة في الحياة اليومية للطلبة في جامعة العلوم الإسلامية خصوصاً.
٢٣	تعريف اللغة ونشأتها

٢٥-٢٣	وظائف، وأهدافها، وخصائص ووزاياها اللغة العربية
٢٦-٢٥	أهداف تدريس اللغة العربية
٢٧-٢٦	أهداف وموقعها في منهج اللغة العربية
٢٧	أهمية تحديد الأهداف ( في خطة التدريس اليومية)
٢٨	خصائص اللغة العربية ومزاياها
٣٦-٢٩	أدبيات الدراسات
٣٨-٣٧	الباب الثالث: منهج البحث
٤٤-٣٩	الباب الرابع: الإستيوانات
٨٣-٤٥	نتائج الدراسة التحليلية إحصائيا وتفسيريا SPSS
٨٦-٨٤	الباب الخامس: النتائج والمقترحات
٨٥-٨٤	النتائج
٨٦-٨٥	المقترحات
٨٧	الخاتمة
٩٠-٨٨	المراجع والمصادر

## شكر وتقدير

الحمد لله ، نستعينه ونستهديه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أقدم خالص وأعمق الشكر والتقدير لله عزوجل لأنه بإذنه وقدرته، استطعت أن أنجز بحثي في الوقت المحدد. أود أن أقدم أيضا خالص الشكر وصادق الامتنان إلى مشرفتي الدكتورة أسماء بنت عبد الرحمن ، الأم والأخت والأستاذة التي سعت جاهدة وجنبا إلى جنب مساندة ابناؤها الطلبة والطالبات ، ويزيد من افتخاري بها كمشرفة في بحثي العلمي، وجميع من قدم لي العون والمساعدة والحماسة في تكميل هذا البحث من قريب أو بعيد.

ولا أنسى شكري لعميد كلية الدراسات اللغات الرئيسة، الدكتور رسني بن سامه، وجزاكم الله خير الجزاء.

و لحبيبي الغاليين والديّ العزيزين إلى قلبي ، شكرا على مساعدتهما وتشجيعهما الدائمين الدؤوبين. و إلى جميع المحاضرين والمحاضرات الأفاضل ، وأصدقائي ، وكل ما قدموه لي من نصائح و إقتراحات جعلت في نفسي قائدة المستقبل في حياتي الأبدية. أدعو الله عز وجل أن يسهل مسيرتي العلمية ويرضى الله عني دوما في الدنيا والآخرة، إن شاء الله.

## **Abstrak**

Kajian ini membincangkan tentang Penggunaan Bahasa Arab dalam pertuturan seharian di kalangan pelajar-pelajar tahun tiga dan tahun empat Fakulti Pengajian Quran dan Sunnah (Quran dan Multimedia) dan perbandingan diantaranya. Kajian ini bertujuan untuk melihat tahap penngunaan bahasa arab mereka samada berada di tahap yang baik atau sebaliknya. Bahasa Arab menjadi Bahasa Pengantar di Universiti Sains Islam Malaysia selain Bahasa Inggeris. Tidak dapat tidak pelajar-pelajar mestilah menggunakan bahasa arab untuk bertutur samada dalam bilik kuliah atau di luar kelas. Di samping itu, kajian ini dilakukan untuk mengenalpasti apakah punca dan sebab yang dihadapi oleh pelajar-pelajar menyebabkan mereka tidak dapat bertutur dalam bahasa arab dengan baik, sedangkan pelajar-pelajar tersebut mempunyai pengetahuan asas dalam bahasa arab iaitu kaedah nahu dan soraf. Kaedah yang digunakan dalam kajian ini ialah penulis mencari dan membaca buku-buku dan kajian terdahulu yang berkaitan dengan tajuk ini di perpustakaan dan di internet untuk mendapatkan maklumat. Penulis juga mngedarkan soalan soal selidik kepada pelajar-pelajar untuk mengenalpasti samada pelajar tersebut menggunakan bahasa arab dalam pertuturan seharian, dan juga menganalisis apakah sebab pelajar tidak dapat bertutur dalam bahasa arab dengan baik. Kaedah kajian ini sangat berkesan dan positif, dan penulis akan memperolehi maklumat dan keputusan yang tepat.

### **Abstract**

This research was discussed about Usage Arabic Language in speak among students third year and fourth year, in Faculty of Quranic and Sunnah (Quran and Multimedia) and comparison between them. The purpose of this study is to see of the level in usage Arabic language either on good level or not. At Islamic Science University of Malaysia, the Arabic language and English language is main language that use by students and lecturer. The students must speak in its languages on lecture or outside. Beside that, writer does this research to search what the causes and problems that become barrier to students to good speech in this language. All of the students that studies here, has the basic knowledge and skill in Arabic language such as in Nahu and Soraf. In this research, writer or author search and read old books and research that related with this topic at library and internet to get the information. The writer distributes the questionnaire to students to search the causes why the students can not speak in Arabic totally. This research was affected and positive because after that the writer can get information and perfect result.

## ملخص البحث

هذا البحث يتحدث عن استخدام اللغة العربية المنطوقة في الحياة اليومية لدى طلبة كلية دراسات القرآن والسنة تخصص القرآن والتكنولوجيا في السنة الثالثة والرابعة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. ويهدف هذا البحث للدراسة والنظر لمستوى الطلاب في استخدامهم اللغة العربية المنطوقة يوميا سواء بالفصحح الجيد أم الرديء. في هذه الجامعة، اللغة العربية هي اللغة الرسمية إلا أن المخاطبة ودراسة لبعض المواد باللغة الإنجليزية لا بد من كليهما، فيقوم الطلاب باستخدام هذه اللغة في المحاضرة وفي خارج القاعات الدراسية. بالإضافة، هذا البحث يبحث عن أسباب عدم استخدام اللغة العربية المنطوقة في الحياة اليومية لدى طلبة وعدم حذاقتهم التحدث باللغة العربية، وعدم استطاعتهم التكلم باللغة العربية بشكل جيد. وجميعهم قد درسوا اللغة والنحو والصرف في المدارس ولهم أساسيات في اللغة العربية وتدوالها يوميا. اتخذت الباحثة المنهج المنهج المكتبي أي قراءة الكتب التراثية والمصادر والمراجع الأولية في المكتبة واستخدام التسهيلات من الإنترنت الذي له صلة بهذا الموضوع. وفي هذا البحث أيضا استخدمنا المنهج الميداني، وهو توزيع الاستبيانات لطلبة السنتين الثانية والثالثة. والحصول على نتائجه جيدة من خلال التحليل الإحصائي والتفسيري، وبذلك، وجدنا في دراستنا على نتائج دقيقة وصادقة لهذه الدراسة.

## الباب الأول

### مقدمة

الحمد لله، نستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين.

هذا البحث يبحث عن استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية لدى طلبة كلية دراسات القرآن والسنة تخصص القرآن والتكنولوجيا في السنة الثالثة و الرابعة (مشاكل وحلول). كما هو معروف أن اللغة العربية هي اللغة الرسمية في هذه الجامعة واللغة الإنجليزية أيضا. لابد على الطلبة استخدامها في الفصل أو في المحاضرات وفي المحادثات اليومية.

لا شك، في هذا اليوم اللغة العربية ، مهمة سواء في المجالات المهنية، والتكنولوجية، والتربية، والصحافة، والإعلام وغير ذلك. ولكن بعض من الطلبة لا يستطيعون استخدام هذه اللغة في الحياة اليومية. يوجد كثير من المشاكل ومنها أن الطلبة لا يستطيعون أن يتحاورون فيما بينهم بسبب نقصان وقلة المصطلحات اللغوية. والبيئة العربية لا تتوفر، هذا الحال يسبب لهم عدم قدرتهم في استخدام هذه اللغة.

والله تعالى وحده نسأله أن يحقق قصدنا وأن يكمل مسعانا بالنجاح وأن يرزقنا الإخلاص

في العمل والتوفيق والسداد، إنه تعالى نعم الولى ونعم النصير.

## تمهيد

كما نعرف أن اللغة العربية هي لغة الاتصال بين بني البشر ، وهي وسيلة للاتصال بين

العباد والله عز وجل في تأدية العبادات وأخص بذلك الصلوات الخمس. واللغة تبني عقل المسلم

وتنميه لكسب المصطلحات اللغوية الواسعة ، ومن هذا المنطلق فإن دراسة اللغة العربية في

الاستخدامات اليومية مهمة في حياة الطالب المسلم.

## الأهداف

(١) تزويد الطلاب الناطقين بغير العربية. والمطلوب منهم أن يدرسوا مقرراتهم باللغة

العربية.

(٢) استخدام اللغة العربية توصلاً للإبداع الأكاديمي حيث يركز على تنمية وتفعيل

مهارات القراءة، والمحادثة، والاستماع، والكتابة.

(٣) يمكن الطالب ويعدّه لامتلاك مهارات كتابة النصوص الأكاديمية (الأبحاث العامة).

## اختيار الموضوع

(١) لمعرفة المشاكل في استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.

(٢) لمعرفة المشاكل في استخدام القواعد النحوية والصرفية.

٣) وليتعرف الطلاب بالمصطلحات اللغوية بكثرة

- للاتصال بين الطلبة والمحاضرين
- ولكتابة الأعمال والأبحاث
- ولقراءة المجلات
- والاستماع إلى أجهزة الإعلام ( المذياع، الغناء العربية، و قراءة القرآن)

### إشكالية الموضوع أو مشكلة البحث

١) الطلبة لا يستطيعون التكلم باللغة العربية؟

- نقصان في المصطلحات اللغوية لدى الطلبة؟

٢) الشعور بالحياء لدى الطلبة في التحدث والخطاب في داخل وخارج الجامعة؟

أ- في البيت الطلبة

ب- أثناء المناقشة

ج - في المكتبة

٣) ولعدم توافر البيئة العربية في الجامعة؟

٤) ولعرفة القواعد اللغوية التي تضبط لغتهم في تحدثهم باللغة العربية؟

أ- لا يستطيع أن يتعمقها

ب- مشاكل في استخدام الضمائر

٥) لقراءة الطلاب في الكتب والمجلات العربية؟

### حدود البحث

هذا البحث بعنوان استخدام اللغة العربية في الحياة اليومية لدى طلبة كلية دراسات القرآن والسنة تخصص القرآن والتكنولوجيا في السنة الرابعة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية (مشاكل وحلول). إن المقصود في الحياة اليومية هي استخدام اللغة العربية في الفصل، وفي بيت طلبة، وفي قاعات الكليات، وفي المناقشات مع المحاضرين والطلاب.

### الفرضيات

الفرضيات الممكنة في هذا البحث هي:

(١) لمعرفة مهمة اللغة العربية.

(٢) قدرة الطلبة في قراءة ودبلجة الكتب والمجلات العربية كقراءة الجرائد اليومية في

حياتهم.

(٣) ولمساعدته الطلبة لتعلم علم القواعد والصرف ولتصحيح القراءات اليومية في اللغة

العربية.

(٤) تشجيع الطلاب ليستخدم اللغة العربية في المنطوقة الحياة اليومية.

## أدبيات الدراسة

(١) مجد محمد الباكير البرازي. ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩ م. مشكلات اللغة العربية المعاصرة.

مكتبة الرسالة الحديثة عمان: الأردن. الطبعة الأولى.

هذا الكتاب يتحدث عن مشكلات اللغة العربية المعاصرة. إن الكتاب من التأليف مجد

محمد الباكير البرازي. وهذا الكتاب من مكتبة الرسالة الحديثة عمان، الأردن.

وفي هذا الكتاب يبحث عن أهمية العربية في الحياة العربية. إن اللغة العربية صنو الحصان

العربي، زالت عنهما الحصانة حينما أصبح النسر العربي جوان سفح، تطمع فيه بغات الطيور

ورحم الله فارس الشعراء عمر إبا ريشة. وإن اللغة مرآة التقدم والرقى بله الاستقلال والحرية،

وهي عنوان أصالة الأمة.

هنا وجدت اللغة والإنسان توأمان شقيقان. واللغة، أية لغة أسسها حسي ينبثق من

ينابيع ثورتها على الجمود التعبيري الصخري وهي بعد عنصر علمي مستقبل، وظاهرة

اجتماعية، وعامل حضاري العربية النصيحة لم نتعرف على بدايات طفولتها، لأن النصوص

الجاهلية التي وصلتنا تقدم للدراس نماذج رفيقه، وبالطبع فإن هذه النماذج الراقية لا تمثل

الخطوات الطفولية الأولى. والباحث في النصوص الشعرية الجاهلية واجد فيها من عيوب النظم

شيئا لا يجده في النصوص الشعرية في العهود الإسلامية.

عند أنيس فريجة أن الفروق اللغوية بين الفصحى والعامية فروق أساسية جوهرية وهو النظام الصوتي، والنظام التركيبي، ونظام الصرفي ونظام النحوي. وفي المفردات والتوليد والإقتباس والقياس.

(٢) محمد عبد الغني المصري. أساليب تدريس اللغة العربية لتخصص التأهيل التربوي. مكتبة الرسالة الحديثة عمان: الأردن.

هذا الكتاب عن أساليب تدريس اللغة العربية لتخصص التأهيل التربوي. إن الكتاب من التأليف محمد عبد الغني المصري، وهذا الكتاب من مكتبة الرسالة الحديثة عمان, الأردن. وفي هذا الكتاب يبحث عن تعليم اللغة العربية. أولاً، وظيفة اللغة وهي اللغة أداة للتفكير، واللغة أداة الاتصال، واللغة عماد ثقافة الأمة وقوميتها. والثاني، مشكلات تعليم اللغة العربية. والثالث، أهداف تعليم اللغة العربية في المرحلة الإلزامية. والرابع، مناهج اللغة العربية في المرحلة الإلزامية في الأردن. والخامس، تعليم اللغة بين نظرية الوحدة ونظرية الفروع. أمس هذه النظرية الأسس النفسية والأسس التربوية والأسس اللغوية.

هذا الكتاب يتحدث أيضاً تعليم اللغة. أولاً، أنواع القراءة من حيث الأداء هي القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة، والقراءة الأستماع والاستمتاع. والثاني، هو طرق تعليم القراءة للمبتدئين وهي الطريقة التركيبية والطريقة التحليلية والطريقة المزدوجة. والثالث، هي طرق تعليم القراءة في المراحل الأخرى.

هنا وجدت تعليم قواعد النحو والصرف، وأهداف تعليم القواعد أولا تعريف الطالب بقواعد اللغة الأساسية (علامات الأعراب الأصلية والفرعية). والثاني تدريب الطالب على استخدام هذه القواعد في حياته اليومية. والثالث تدريب الطالب استخدام هذه القواعد عمليا في الإعراب الأمثلة والشواهد في الكتاب المقرر. والرابع هي مراعاة هذه القواعد في أساليب الإنشاء والتعبير الإبداعي والوظيفي عند الطالب. وأخيرا هو تحبيب الطالب لقواعد اللغة العربية عن طريق توضيح العنصر المنطقي فيها، وتسهيلها من الطالب ما أمكن.

وتم النحو الوظيفي وهو أهم القواعد التي يستخدمها المتعلم في حياته العملية اليومية يعني في الأعم الأغلب لا تخرج عن القواعد الهامة. أولا علامات الإعراب الأصلية والفرعية. والثاني الإعراب التقديري. والثالث المبنيات وأخيرا بعض الأساليب الخاصة في الجملة العربية ومنها قواعد العدد، والضمائر أنواعها وإعرابها، وأساليب المدح والذم، والتعجب، والقسم، وبعض القواعد من البلاغة مثل الخبر والأنشاء. وأيضا اختلاف وجهات النظر في تعليم القواعد، وهي الطريقة العرضية والطريقة المقصودة والطريقة الاستقرائية والطريقة الاستنتاجية.

(٣) إبراهيم أحمد الفارسين ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م و١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م. اللغة العربية لأغراض أكاديمية مبادئ وأصول الكتابة الإعدادية والبحث العلمي للدراسين من غير العرب. دار التجديد. الطبعة الأولى والطبعة الثانية.

هذا الكتاب يتكلم عن اللغة العربية العربية لأغراض أكاديمية مبادئ وأصول الكتابة  
الأعدائية والبحث العلمي للدراسين من غير العرب. إن الكتاب من التأليف إبراهيم أحمد  
الفارسين من مدرس لغة العربية للناطقين بغيرها شعبة لغة القرآن بمركز اللغات الجامعة  
الإسلامية العالية بماليزيا.

وفي هذا الكتاب يبحث عن مدخل عام وتعريف. إن اللغة العربية لأغراض أكاديمية  
تسمية جديدة لمادة خاصة استحدثت لتعني بتدريس اللغة العربية بمستوى متقدم يكون نهاية  
عليا ينتهي إليها الدارس، دارس اللغة العربية من أبناء العالم الناطقين بغير اللغة العربية. وتتويجا  
لتلك المستويات التعليمية، حيث في هذا المقرر تضرع معارف الطالب التي تلقاها سابقا  
لتكتمل لديه القدرة على استخداما أكادمية، يخدم الطالب ويساعده على فهم واستعمال  
القرآن.

ويبحث أيضا عن أهم أهداف هذا المقرر ويهدفه هو تزويد الطلاب الناطقين بغير  
العربية والمطلوب منهم أن يدرسوا مقرراتهم باللغة العربية بمستوى متقدم ومهارات عالية جدا  
بالنسبة لهم في استخدام اللغة العربية توصلا للإبداع الأكاديمي حيث بركز على تنمية ونفعيل  
مهارات كالقراءة والمحادثة والإستماع والكتابة. ويمكن الطلاب ويعده لامتلاك مهارات كتابة  
النصوص الأكاديمية الأبحاث العلمية مثله المقالة العلمية، والبحث الفصلي والماجستير  
والدكتوراة. وأهمية هذا المقرر هي وصفه خطوة من خطوات تعليم اللغة العربية، خطوة

متقدمة ترميما للخطوات السابقة الأولية، فهو يعد خطوة مبكرة جدا من أجل تثقيف الطالب غير العربي. وتعريفه بأصالة الفكر الإسلامي وبيان الرسالة الفكرية للغة العربية لغة القرآن ومهارات العليا، وتنوع مجالات الأبداع. وذلك بالضرورة يعمل على إظهار وإبراز دور العلماء المسلمين والعرب خاصة في مختلف المعارف الإنسانية.

وهذا الكتاب أيضا يبحث عن خصائص اللغة العربية. إن اللغة العربية هي وعاء الرسالة المحمدية الخاصة ويعني الوسيلة التي حملت تعاليم الإسلام إلى ملايين البشر وبها نزل القرآن الكريم. وأيضا يبحث عن معاجم اللغة العربية واستخدامها. إن المعجم في اللغة العربية هي كتاب ضخم يحتوي كل المفردات، وتراكيب اللغة مرتبة ومسقة ومضبوطة بنية وشكلا، مما يسهل معرفة معاني الكلمات واستخدامها وذكر مشتقاتها المختلفة.

## منهج البحث

### (١) المكتبية

- أذهب إلى المكتبة للبحث عن المراجع والمصادر، ( المنهج الوصفي ) وقراءة الكتب ودراسات سابقة ومتقدمة.

### (٢) الميدانية ( المنهج الميداني التحليلي )

- مقابلة مع الطلاب والمحاضرات

- الاستبيان وتوزيعها على الطلاب

ستقوم الباحثة في دراسة هذا الموضوع بمنهجين وهي المكتبية والميدانية. منهج المكتبية هي قراءة الكتب التي تتعلق بها في المكتبة، والمنهج الميداني هي مقابلة على الطلبة لمعرفة مشاكلهم اللغوية واستخدامهم العربية في حياتهم اليومية. وتوزيع الاستبيان على الطلبة (قسم القرآن والسنة) تخصص القرآن والتكنولوجيا في السنة الرابعة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

### تبويب البحث

باب الأول - خطة البحث

الباب الثاني - دراسات السابقة

الباب الثالث - منهج البحث

الباب الرابع - SPSS

الباب الخامس - النتائج والمقترحة

الخاتمة

المصادر والمراجع

الفهرس

## المصادر والمراجع

- (١) عادل عبد الجبار زاير. ١٩٩٧. معجم ألفاظ العلم والمعرفة في اللغة العربية. مكتبة لبنان: نامثرون. الطبعة الأولى.
- (٢) عباس صادق. ٢٠٠٢ م. موسوعة القواعد والإعراب. دار السامة للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.
- (٣) إبراهيم أحمد الفارسين. ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م / ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م. اللغة العربية لأغراض أكاديمية مبادئ وأصول الكتابة الإبداعية والبحث العلمي للدراسين من غير العرب. دار التجديد، الطبعة الأولى. والطبعة الثانية.
- (٤) مجد محمد الباكير البرازي. ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩ م. مشكلات اللغة العربية المعاصرة. مكتبة الرسالة الحديثة عمان: الأردن. الطبعة الأولى.
- (٥) طاهر يوسف الخطيب. ١٤١٦هـ \ ١٩٩٦ م. مجاز في اللغة العربية وآدابها. ومراجع الدكتور إميل يعقوب. المعجم المفصل في الإعراب. دار الكتب العلمية بيروت: لبنان. الطبعة الثانية.
- (٦) علي الجمبلاطي. مستشار اللغة العربية والتربية الدينية. وأبو الفتوح التوانسي، موجه عام اللغة العربية والتربية الدينية. الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية. دار نخصضة مصر للطبع والنشر الفجالة لقااهرة. الطبعة الثانية.

٧) محمد بن أحمد بن اللطيف الفرشي الكيسي. الارشاد إلى علم الإعراب. دار الحديث القاهرة.

٨) الدكتور منى حبيب. مستشارة تربوية مركز الموارد التربوية الانترناشونال كولدج والدكتور قاسم شعبان، مدير مركز تعليم وابحاث اللغة الانكليزية الجامعة الاميريكية في بيروت. ١٩٨٣. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في البلاد العربية. دار الكتاب اللباني مكتبة المدرسة. الطبعة الأولى.

٩) محمد عبد الغني المصري. أساليب تدريس اللغة العربية لتخصص التأهيل التربوي. مكتبة الرسالة الحديثة عمان:الأردن.

١٠) الدكتور نهاد الموسى. الأساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية. دار الشروف.

١١) الأستاذ محمد مزالي. اللغة العربية ومشاكل الكتابة. دار التونسية.

١٢) الدكتور نايف محمود معروف. ١٤٠٥هـ \ ١٩٨٥م و١٤٠٧هـ -

١٩٨٧م. خصائص العربية وطرائق تدريسها. دار النفلس. الطبعة الأولى والطبعة

الثانية .

## الباب الثاني

١) اللغة العربية مهمة في الحياة اليومية للطلبة في جامعة العلوم الإسلامية خصوصا

كما عرفنا إن اللغة العربية مهمة ومفيدة وضرورة في الحيات اليومية للطلبة في جامعة العلوم الإسلامية خصوصا في كلامهم أو نطقهم، وتعلمهم. وأيضا في علاقتهم بينهم أو بالمحاضرين والمحاضرات سواء في الفصل أو في الخارج الفصل مثل في المكتبة، وفي البيت الطلبة، وفي السوق أو في أي مكان.

إن الجامعة الإسلامية في ماليزيا كالجامة العلوم الإسلامية الماليزية أستخدام اللغة العربية كاللغة الرسمية إلا اللغة الإنجليزية. وفي المحاضرة، كل المحاضرين والمحاضرون يستخدم هذه اللغة ليتعلم والمناقشة ويسأل أسئلة وأيضا ليتغير الرأى بين الطلاب.

وفي حقيقة، إن اللغة العربية مهمة ومفيدة وضرورة لكل الطلاب في الجامعة العلوم الإسلامية الماليزية لأن كثير من المواد المدروسة في اللغة العربية. ولو للطلاب في مجال العلوم، والإدارة أو القيادة، والتربية، ولا تخصص للطلاب اللغات فقط. ولأجل ذلك، إن اللغة العربية مهمة لكل الطلاب في هذه الجامعة بدون ينظر إلى الكلية. والآن، إن اللغة العربية مهمة لكل المجال سواء في المجال التربية، السياحية، الاقتصادية، والإدارية والاستثمارية، والتسويقية، وغير ذلك.

## ٢) التعريف باللغة ونشأتها

ويرى الدكتور أنيس فريجة أن اللغة أكثر من مجموعة أصوات، وأكثر من أن تكون أداة للفكر أو تعبيراً عن عاطفة، إذ هي جزء من كيان الإنسان الروحي، وأنها عملية فيزيائية اجتماعية ببيكولوجية على غاية من التعقيد.

وكان العلاقة ابن خلدون قد عرفها من قبل ببساطة ووضوح، حين قال: اعلم أن اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل اللسان، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم.

## ٣) وظائف، وأهدافها، وخصائصها وزواياها اللغة العربية

للغة أية لغة - وظائف هامة رصدها العلماء والباحثون، ولعل أهمها ما يلي:

- ١- اللغة أداة التفكير، كما أنها وسيلة التعبير عما يدور في خاطر الإنسان من أفكار، وما في وجدانه من مشاعر وأحاسيس وخلجات جوانية.
- ٢- اللغة وسيلة الاتصال والتفاهم بين الناس، وذلك في نطاق الأفراد والجماعات والشعوب.

- ٣- اللغة أداة التعلم والتعليم، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية/ التعلمية أن تتم، ولا انقطعت الصلة بين المعلم والمتعلم، أي لتوقفت الحضارة الإنسانية، وظلت حياة الإنسان في نطاق الغرائز الفطرية والحاجات الضوية الحيوانية.

٤- إنها الخزانة التي تحفظ للأمة عقائدها الدينية، وتراثها الثقافي، ونشاطاتها العلمية، وفيها صور الآمال والأمانى للأجيال الناشئة. وبعبارة أخرى، إن اللغات هي ذاكرة الإنسانية وواسطة نقل الأفكار والمعارف من الآباء إلى الأبناء، ومن الأسلاف إلى الأحفاد، والتي لولاها لانقطعت الأجيال بعضها عن بعض وحينذاك سيضطر كل جيل أن يبدأ من نقطة الصفر، وبذلك تبقى الإنسانية في مهد طفولتها العلمية والمعرفية.

٥- تمثل اللغة إحدى الروابط بين الناطقين بها، إذ تسهل عليهم الاتصال والتفاهم. ولكن هذا لا يعني أن اللغة الواحدة تحتم التواصل الحسن بين أهل هذا اللسان، إذ إن الأفكار والقيم والاتجاهات هي التي تجمع الناس على صعيد واحد أو أشتاتا.

٦- إن اللغة هي الأداة التي تمكن الموهوبين والعباقرة في كل قوم من إبراز مواهبهم وبدائعهم، ليكونوا قادة الأمة ومفكرها وعلماءها.

إذا كانت هذه هي الوظائف الأساسية للغات بعامة، فإن اللغة العربية شأنها آخر يزيد أهميتها وخطورتها، ويجعل الاهتمام بها أمراً يفرضه هذا الموقع الفريد الذي تميزت به عن سائر اللغات الأخرى، فهي لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة، أي إنها اللغة التي اختارها رب العالمين لتكون لغة الوحي لأهل الأرض جميعاً. ومن

هنا كان على كل مسلم في مشارق الأرض ومغاربها أن يهتم بها اهتمامه بعقيدته الإسلامية التي يحرص عليها، وأن يعتز بها ويفضلها على لغات الأرض الأخرى، بما فيها لغة القومية. وكان على المسلمين العرب بخاصة أن يحلوها مكانتها اللأئقة بها، لا لكونها إحدى مقومات العرب ووجودهم فحسب، بل لأن الله شرفها وخلدها بخلود كتابه العزيز، حين قال جل ثناؤه: {إنا أنزلناه قرآنا عربيا} (٢). كما أنها تحمل في أحشائها سنة نبيهم، وفقه علمائهم، وحضارة أمتهم وتاريخها وثقافتها لأربعة عشر قرنا خلت. ( خصائص العربية وطرائق تدريسها، الدكتور نايف معروف).

### أهداف تدريس اللغة العربية

حددت المناهج التربوية في البلاد العربية أهدافا مرحلية، تمثل الحد الأدنى ينبغي الوصول إليه. فجعلت من أهداف المرحلة الألفية ( الابتدائية والتوسطة) أن يتحقق للتلميذ في نهايتها ما يلي:

(١) أن يكتسب القدرة على استعمال اللغة العربية الفصحى استعمالا ناجحا.

(٢) أن يكتسب القدرة على القراءة الاستيعابية الصامتة.

(٣) أن يكتسب القدرة على القراءة الجهرية السليمة.

(٤) أن يكتسب القدرة على الكتابة السليمة بخط واضح مقروء.

(٥) أن يزود بالمهارات اللغوية والخبرات الحياتية التي تمكنه من القيام بما تتطلبه فنون التعبير

( الانشاء) الوظيفي لكتابة الرسائل والمذكرات، والأسهام.

(٦) أن يتدرب على تذوق النصوص الأدبية.

(٧) أن ينمو ميله إلى المطالعة. ( خصائص العربية وطرائق تدريسها، الدكتور نايف معروف).

أهدافها وموقعها في منهج اللغة العربية

(١) الأهداف

- هي الغايات التي يراد الوصول إليها في نهاية مرحلة ما.

(٢) المضامين

- هي المقررات الدراسية التي يضعها الخبراء والمختصون بهذه المادة.

(٣) الطرائق

- تعتمد طرائق تدريس اللغة العربية، بناء على خصائص هذه اللغة من جهة، وكيفية

تعلم التلاميذ واكتسابهم لها من جهة اخرى.

(٤) التقويم

هو العملية التربوية المصاحبة للتطبيق الميداني، لقياس ( وتقدير) مدى ما تحقق من الأهداف

المراد الوصول إليها في كل فقرة من فقرات المنهج. (الدكتور نايف محمود معروف).

١٤٠٥هـ \ ١٩٨٥م و١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م. خصائص العربية وطرائق تدريسها. دار  
النفائس. الطبعة الأولى والطبعة الثانية).

### أهمية تحديد الأهداف ( في خطة التدريس اليومية)

(١) أن يكون الأهداف العامة لتدريس اللغة العربية واضحة في ذهنه، لكي تأتي أهداف  
موضوعاته اليومية منبثقة نبتاقا طبيعيا منها.

(٢) أن تكون أهداف الدروس اليومية مرتبطة بأهداف الخطة السنوية والمرحلية التي  
يضعها المدرس في بداية العام الدراسي.

(٣) أن تكون أهداف الدروس الخاصة محددة، وممكنة التحقيق غي الزمن المرصود لها.

(٤) أن تكون صياغة الأهداف بلغة واضحة ومحددة، قابلة للتقويم والقياس للتأكد من  
مدى تحققها عن طريق الأسئلة والاختبارات البسيطة والتطبيقات المناسبة.

(٥) ضرورة تنوع الأهداف بتنوع ما يقدمه النص اللغوي من معلومات وحقائق وآراء  
ومهارات وقيم واتجاهات سلوكية.

### خصائص اللغة العربية ومزاياها

لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها. ولا خفاء أن اللغة

العربية أمتن تركيبيا وأوضح بيانا.